

## 396027 - هل يخرج الزكاة على تمر نخلة ورثها لا يبلغ النصاب وعندئذ نخل آخر يبلغ النصاب؟

### السؤال

هل أخرج الزكاة على تمر لم يبلغ النصاب ورثت نخله من أبي، مع إني أملك واحدة نخيل أخرج عليها الزكاة كل عام؟

### الإجابة المفصلة

من استفاد نخلا بارث أو غيره، وكان ما عليها من تمر لا يبلغ النصاب، لكن له تمر آخر، فإن التمر يُضم بعضه إلى بعض في تكميل النصاب، فإن كمل النصاب لزمته الزكاة.

والنصاب خمسة أوسق، واللوسق ستون صاعاً، والمصاع أربعة أمداد، والمد حفنة بكفي الرجل المعتدل؛ لما رواه مسلم (979) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلَا تَمْرًا صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةً أَوْ سُقًّا»**.

والنصاب يساوي 612 كيلو تقريباً.

ومما يدل على ضم التمر بعضه إلى بعض، ولو اختلفت أنواعه عموم حديث أبي سعيد الخدري السابق ، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب الزكاة في التمر مطلقاً ، ومعلوم أن التمر يشمل أنواعاً، ولم يأمر بفصل كل نوع عن الآخر .

قال ابن قدامة رحمه الله في "المغني" (2/316): " لَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ , فِي أَنَّ أَنْوَاعَ الْأَجْنَاسِ يُضْمَمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي إِكْمَالِ النَّصَابِ " انتهى .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في "الشرح الممتع" (6/73): " وتضم الأنواع بعضها إلى بعض، فالسكري مثلاً يضم إلى البرحي، وهكذا، وكذلك في البر فالمعية، واللقيمي، والحنطة، والجريبا، يضم بعضها إلى بعض" انتهى.

وعليه فلتلزمك زكاة ثمرة ما ورثت من نخل، حيث كان لك واحدة نخيل كما ذكرت.

ونسأل الله أن يبارك لك، ويتحقق منك.

والله أعلم.